[67] عدوا قط ؟. فعلم موسى أن أفضل الأعمال الحب في ا، والبغض في ا (1). ولا شك أن ضيافة المؤمن ترجمة لحبه لأخيه في ا، واستجابة لوصية رسول ا " صلى ا عليه وآله ": أضف بطعامك وشرابك من تحبه في ا " تعالى " (2)، ووصيته الأخرى: أطعم طعامك من تحبه في ا، وكل طعام من يحبك في ا " عز وجل " (3). أين النية ؟ ! مما يؤسف له حقا أن يكون المرء مضيافا كريما، منفقا ماله ووقته في خدمة ضيفه، ثم يكون فاقدا للنية الصحيحة السليمة، فلا يستحضر في قلبه وفكره معاني الضيافة السامية، ولا ينوي التأسي بأخلاق الباري " تبارك وتعالى " ولا بسيرة النبي الأكرم " صلى ا عليه وآله وسلم " ولا أوليائه الأئمة الطاهرين " سلام ا عليهم أجمعين " في حين يقتضي أن

_____ (1) بحار الأنوار 69: 252 - عن دعوات الراوندي. (2) نوادر الراوندي: 11. (3) مكارم الأخلاق: 466.

_____